محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تعديل معاليم الحبوب

من المسائل التي تجاذبت في شانها الجمعية [الش]ورية امنة المفاوضة مسالة تعديل المعاليم [المو]ظفة على الحبوب وهي مسالة لها سلطان [قو]ي على عموم الزراعة لما انه بحسب وفرة [تلك] المعاليم وقلتها ترتفع او تنحط اثمان الحبوب [ال]تي هي المتحصل الاهم من اشغال الزراعة [و]غلال خصوصا اذا اردفنا تلك المعاليم بالعشر [المو]ظف على الغلة قبل استواءها وجذاذها فيتحصل [من] مجموع تلك المعاليم المعروفة بمعاليم المحصولات [و]عميمة العشر اداء له اقوى تاثير في نمو الزراعة [و]تقدم الفلاحة التي هي قوام اهالي هذا القطر [المح]روس

ولما كانت الحكومة المحمية وعموم الفلاحين [م]ما يعملون لترقية شئون الزراعة وتوسيع [نط]اقها باجراء التعديلات اللازمة والتنقيحات [الت]ي يقتضيها حال الفلاحة التونسية قدمت [هذ]ه المسالة لمفاوضة الجمعية الشورية للوقوف [على] خلاصة الافكار العامة في هذا الخصوص [و]لديما يشعر بما احرزته مصاحبة الزراعة في [ان]ظار ارباب الحل والعقد من الاهمية وقدم المسيو [...]ي في المسالة تقريرا ضافيا ذكر فيه ان جناب [م]دير المال كان قدم لائحة في يونيه المنصرم [لل]جمعية الشورية طلب فيها الغاء جميع المعاليم [المو]ظفة على الحبوب المعروفة بالمحصولات [و]تعويضها باداآت ثلاثة الاول اداء على سراح [ال]خمارات والثاني معلوم القاعة وقدره عشرة صانتيمات [ع]ن كل قنطار من القمح والشعير ياتي للرحبة [و]الثالث معلوم سراح عن نقل الحبوب قدره ثلاثون [ص]انتيما عن قنطار القمح وعشرون صانتيما عن [قن]طار الشعير اي كل مائة كيلو من النوعين والسبب [ال]ذي ادى الى ذلك التعديل هو ان اداآت [ال]محصولات يتحصل منها في العام الواحد ستمائة الف فرنك للخزينة غير ان استخلاصها تعرض فيه صعوبات شتى فمن ذلك ان قانون المحصولات اقتضى ان الفلاح اذا باع غلالا بدون اشهار ولا مزاحمة عليه الاداء وقد حدثت من الاشهار وعدمه مناقشات عديدة ادت الى استخلاص المعاليم في جهة واسقاطها في جهة اخرى من جهات المملكة والتفاوت في مقدار تلك المعاليم قلة وكثرة بحسب الجهة وفي بعض البلدان كسوسة وصفاقس لا يرجع المعلوم لمن وسق الغلال بعد استخلاصه ويرجع في غيرهما وجهات اخرى معفاة بالمرة ولذلك رات الحكومة ان الاسلم والاوفق للعدالة الغاء تلك المعاليم باكملها غير ان الحكومة مهما كان اختلال تلك الضرائب لا يسوغ لها ان تتنازل عن الستمائة الف فرنك المتحصلة منها وصرفت الهمة لايجاد الطرق اللازمة لسد ما ينشا عن الغاءها من العجز في الميزانية ولذلك طلب جناب مدير المال تعويضها بانواع الضرائب الثلاثة المشار اليها اعلاه تخفيفا للمعاليم التي اثقلت عاتق الفلاحة وهي في نظره تعود بثلاثمائة الف فرنك تحط عن كاهل الفلاحين بقيت ثلاثمائة الف فرنك طلب تحميلها على الزراعة بعنوان معلوم الارحبة وسراح نقل الحبوب تحميلا وقتيا الى ان يتبين وجه لالغاء هذين الضريبتين بالمرة

وحيث رجعت المسالة اليوم على بساط المفاوضة فبناء على ما وعد به جناب مدير المال من الغاء تلك المعاليم وجب امعان النظر في طريقة ابطالها وتعويضها بضرائب اخرى تفي بالنقص الحاصل في الستمائة الف فرنك المتحصلة من المعاليم الموظفة على الحبوب غير العشر

وقد اهتز تجار الافرنج لتوظيف اداء على سراح الخمارات لما توهموا من انه ربما كان مقدمة الى معلوم السراح على التجارة مطلقا مع ان هذا السراح الاخير المعروف بالتمتع مسلط على ارباح التجارة وسراح الخمارات القصد منه تهذيب الاخلاق ينزع من يد صاحبه اذا حصل بخمارته ما يخالف الاداب والنظام وكذلك معلوم الارحبة بتوظيف عشرة صانتيمات عن كل قنطار من القمح او الشعير لا ضرر فيه حيث كان في مقابلة ما ينتفع به الفلاح وكان الخيار له في اداءه او التفصي منه بعدم بيعه بساحة الرحاب

اما معلوم سراح نقل الحبوب فتوظيفه ليس من باب المساعدة على توسع نطاق الزراعة بل هو تخفيف في ظاهره الرحمة وفي باطنه العذاب فان عموم فلاحة الافرنج وان كانوا يبيعون غلالهم صبرة واحدة بطريق المقاطعة وبذلك يوفرون معاليم الرحبة التي يقصدها الفلاح التونسي لاقتناعه بقليل الارباح وبيعه بالتقطيع غير انهم لما كانوا يوسقون تلك الغلال يكون معلوم السراح اداء باهضا لا يمكن ابقاءه على عاتقهم في مصلحة الزراعة اهم مصالح هذا القطر واعظم اسباب عمرانه وفي عمران القطر عمران الخزينة خصوصا اذا اعتبرنا العشر الباهض الذي يبلغ الاربعين او الستين فرنكا عن الماشية ويناهز الاربعة او الستة فرنكات عن كل هكتار من قيمة العين التي تختلف بين الخمسين و ١٥٠ فرنكا او ٢٠٠ فرنك وهو اداء لا يوجد في مملكة زراعية

وحيث كان الغاء اداء السراح على الحبوب يستلزم ايجاد ايرادات اخرى لسد ثغر النقص الحاصل في الميزانية وهو الثلاثمائة الف فرنك المشار اليها فقد صرفت اللجنة المالية نظرها في المسالة وكان الذي اتجه النظر اولا انها رات ان بالمملكة فريقا من السكان يتمتعون بخيراتها محررون من الخدمة العسكرية التي كادت ان تصير جبرية على عموم السكان وهم اليهود التونسيون فقد اقتضت الاحكام العسكرية الفرنسوية الجديدة ان كل من اراد الاعفاء من الخدمة العسكرية لاي سبب كان عليه ان يودي البدل العسكري معلوما للدولة وهو تدبير سديد عادل جار باوروبا لا مانع من اجراءه بشمال افريقية على فريق يتنعمون بخيرات هذا القطر يتعجب المرء من تحريرهم من هذه الخدمة بدون وجه وليس الغرض تكثير سواد الجيش بهذا العنصر الجديد الذي شهد العقلاء بعدم اهليته للعسكرية بل على اجراء الانصاف بتوزيع الضرائب على عموم السكان وتحميل هذا الاداء على فريق مهم من اليهود بعد احصاءهم وتقييد كل ذكر بلغ من الثمانية عشر الى الخمسة والعشرين سنة ليوظف عليه الاداء المقرر ولا شك انه يتحصل منه الثلاثمائة الف المطلوبة لموازنة الميزان فان لم يوف ذلك الاداء بالمطلوب فالجمعية تطلب توظيف اداآت ثلاثة لا ضرر فيها الّا على اصحاب الملاهي والتفكة

اولها اداء على الوقيد يبلغ ضعف قيمة العين يتحصل منه من المائة وخمسين الى المائتي الف فرنك

الثاني اداء مثله على اوراق اللعب حيث كانت اماكن المقامرة تستهلك منها الكميات الوافرة يتحصل منه خمسة وخمسين الف فرنك

الثالث اداء مثله على كابيس البارود وظروف البارودات المستعملة في الصيد تنال المتولعين بهذا التفكه يتحصل منه ٢٥٢٢٨ فرنكا بحيث يتحصل من هذه الاداآت الثلاثة ما ينيف عن ٢٨٣٩٥ فرنك وبذلك تستريح الغلال من معلوم الوسق والنقل المعطل لحركات ونمو الزراعة فوافقت الجمعية على هذا التعديل والمظنون انه لا يلبث ان يصدر الامر العلي بمقتضاه . تحصل من ذلك انه يستفاد من هذا التنقيح تخفيف عن عموم الفلاحين كل على حسب مقدرته التجارية

لم تدع الحاجة لاقامة حصون ومعاقل حربية على تخوم حدود قسنطينة الشرقية

نعم ضمنت فرنسا الدين التونسي ولاكن المملكة التونسية بحسن التدبير في ماليتها كافية لتسديد ديونها وكان من اللازم وضع اليد على المملكة تامينا لمالكنا بالجزائر وما كان من الممكن ان تحتلها دولة اخرى زعيمة لفرنسا وهذا الملاحظ كاف في توجيه التكاليف التي التزمت بها فرنسا من عام ١٨٨١ وفي هذه المآثر دليل قاطع وآية كبرى على نجاح مشروعات الاستعمار الفرنسوية وارغام لمن انتقدوا على سياسة التوسعات الافاقية بدون منفعة لها اهمية

حضرة ولي العهد

كان الم انحراف بمزاج رفيع الشان الهمام الافخم حضرة امير الامراء سيدي محمد الطيب باي ولي العهد حجب طلعته السامية عن الظهور وقد بلغنا اليوم بمزيد السرور ان جنابه اخذ يتدرج في مراقي العافية التي نرجو من الله تمامها وقد تسابقت اقلام الشعراء في تهنئة حضرته بهذا اللطف الرباني وسرت الينا من منظوماتهم قصيدة بديعة وروضة ادب مريعة هناه بها خادم العلم الشريف المنتسب للبيت الحسيبي الملوكي الفاضل البارع الاريب الرامي في ميدان البلاغة بسهم مصيب الشيخ السيد احمد اديب وهذا نصها

سرور به وجه النجاح تهللا
وفوز على الشكر الموبد حيعلا
واطف به عاد الهنا لمقره
فاعطى النهى ما ترتجيه فاجزلا
وصادح روض العز قام بواجب ال
بشائر يشدو مجملا ومفصلا
وثغر التهاني بالمسرة باسم
يزف الى الاذان حمدا مرتلا
بصوت مناد في الربوع مبشر
محافل ما بالقطر هذا من الملا
ببرء ولي العهد من بعد ما عرا
ضمائرنا ما قد عراها واوجلا
فالله برء سرنا فنفوسنا
به بلغت مما تروم الموملا
وصافحت الارواح منا سلامة
لها هز عطفا كل ناد وهللا
لقد عوفي المعروف اذ عوفي الذي
رواه لنا عنه علاه مسلسلا
روى عن همام كل ما ذكر اسمه
نسيم الصبا تهدي الينا القرنفلا
هو الطيب المولى الاميرابن من لهم
بتونس ملك حاز صيتا موثلا
امير به طاب الثناء لانه
سما طيبا مجدا وفضلا ومعتلا
وفاق وفاء بالعهود ابن مزيد
ويحي ونجليه وفاق السموءلا
له همة علياء ينحط دونها
مقام الثريا والثوابت منزلا
فاكرم بها من همة اسست لمن
بها طلب المنجى سلاما وموئلا
له فطنة ان شئتها عبشمية
وان شئتها ما بعد غايتها الى
بها يدرك المقصود من كل قاصد
فينهي ويدني فاضلا ومفضلا
ومجلسه السامي به لا يرى به
سوى ذي وقار هذبته يد العلا
والّا اخو علم يصوغ مسائلا
احاديثها تتلو الكتاب المنزلا
والّا انيس لا يجاوز حد ما
به يستبيح العقل ما راق منهلا
على شرط ما كان الملوك جدوده
عليه ومن عنهم تقدم اولا
فهل لابن سعدي او مزايا جذيمة
كمالاته العظمى لا وابيك لا
ولا غرو ان تفوح لصحة ذاته
قلوب وافهام تجيد التاملا
ونقدر قدر الفائضات اكفه
على كل معتر ومن كان ارملا
الا ايها المولى الذي في شفائه
شفاء المعالي والمكارم والطلا
لك الخير لم يحجب سناك لحادث
يغير من امر السيادة ما حلا
ولكن لتزداد العقول دراية
بانك مهما تبد زادت تكملا
فلا اعدم الله الوجود واهله
بدو سنا من نور ذاتك يجتلى
وابقاك رب العالمين ممتعا
بكل الذي اعطاك منه تفضلا
بجاه الذي قد جاء ما بشفاء ما
به الله للانقاذ اياه ارسلا
عليه صلاة الله ثم سلامه
وآل وصحب ما راى اللاحظ هيكلا

هذا تشطير على الابيات التي وجهها صاحب السعادة الفريق محي الدين باشا ابن الامير الحاج عبد القادر الجزائري من الاستانة العلية للحاضرة التونسية طالبا تشطيرها من ادباء الحضرا وهو من قلم الفاضل البارع الاديب السيد عمر ابن ابي بكر الشريف احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية نصه

انا والحب ما خلونا ولا طر
فة ظبي منه الهلال يغيب
نغتني الراح من لماه ولو طر
فة طيف ياصاح هذا عجيب
ما تواصلنا ساعة لا ولا طر
فة فحل منه الرضيع يشيب
او حللنا روضا نسر به طر
فة عين الّا علينا رقيب
ما خلونا بغدان مكن الدهـ
ر مرادي فمقصدي لا يخيب
انال الوصل لم ان زالت الود
شة اني من السلام اجيب
ليس لي فرصة وقد فني العمـ
ر ومالي في وصل ليلى نصيب
ياترى اجتني المنى من سنا البد
ر بانني اقول انت الحبيب
بل خلونا بقدر ما قلت انت ال
ح فولى فقلت ميم القريب
ثم ابدلتها حياء فقلت الـ
ح فوافي فقلت سيب النسيب
ومرضت فعادني قلت جاء ال
ح فحيا فقلت يرب المصيب
فتجلى في حسنه قلت جاء ال
ح فلاح فقلت كيم الطبيب

صبيحة يوم السبت الفارط حكمت الحضرة العلية دام علاها باجراء القصاص شنقا على النفر المسمى علي بن احمد لثبوت تعديه بقتل النفس عمدا وفي الحال ازهقت روحه امام احد ابواب سراية باردو المعمور

اصلاح غلط

وقع سبق قلم في ثلاث مواضع بالعدد السابق اولها في تاريخ مكاتبة مكاتبنا بطنجة بالثاني من جمادى الاولى وصوابه جمادى الثانية

والثاني في مكاتبة بزرومه حيث كتب والحمية الفرنسوية وصوابه والحمية الاسلامية

والثالث في حديث اطلبوا العلم ولو بالصين وصوابه اطلب بالخطاب للفرد ايحرر

المملكة التونسية
الحماية الفرنسوية
ادارة المال العامة
ادارة الاداآت المختلفة
لزم محصولات ومداخيل مختلفة

يعلن للعموم انه في اليوم والساعة والمحل المبينة اسفله ستقع الدلالة بالمزايدة العمومية على لزم المحصولات وغيرها من المداخيل بسوسة والمنستير والمهدية وصفاقس الموجود بيان اسماءها بالاعلانات الملصقة بجدران المملكة ويمكن اطلاع العموم عليها بادارة الاداآت المختلفة وذلك لمدة سنة واحدة مبداها من غرة ينايـر سنة ١٨٩٧ ونهايتها في ٣١ دجمبر سنة ١٨٩٧

ولا تقع مزايدة وقتية على اللزم المذكورة

وان المزايدة على لزم عمل سوسة تقع يوم الثلاثاء ١٥ في دجمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ في الساعة الثامنة صباحا

وتقع المزايدة على لزم عمل المنستير يوم الخميس ١٩ في دجمبر سنة ١٨٩٦ في الساعة الثامنة صباحا

وعلى لزم عمل المهدية تقع عليها الدلالة يوم الاحد في ٢٠ دجمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ بمخزن الكمارك

وعلى لزم صفاقس يوم الثلاثاء ٢٢ في دجنبر سنة ١٨٩٦

ويقع التسويغ بدربية كل من هاتين البلدين (اي سوسة والمنستير)

وكراسة الشروط التي يمكن اطلاع العموم عليها بتونس بمحل ادارة الاداآت المختلفة وبسوسة وبصفاقس بمكتب قابض الاداآت المختلفة وبالمنستير وبالمهدية بمحل الكمارك

وكتب بتونس في ١ دجمبر الافرنجي عام ١٨٩٦

مدير الاداآت المختلفة
صولاني

المملكة التونسية
الحماية الفرنسوية
ادارة المال العامة
ادارة الاداآت المختلفة
تلزيم محصولات ومداخيل مختلفة

معلوم الجمهور انه في الايام والساعات والمكان الاتي ذكرها بعد تقع الدلالة بالمزايدة والمناداة العمومية على تلزيم محصولات ومداخيل مختلفة بيان اسماءها بالاعلانات المعلقة بالمملكة الموضوعة تحت طلب الجمهور بمحل ادارة الاداآت المختلفة لمدة عام واحد مبدوه غرة يناير وآخره الحادي والثلاثين من دجمبر عام ١٨٩٧

(ولا تقع دلالة وقتية)

وتقع الدلالة يوم الاحد في ١٣ دجنبر سنة ١٨٩٦ في الساعة الثامنة صباحا بمحل ادارة المال وكراريس الشروط المتعلقة باللزمات تبقى تحت طلب الجمهور طوع يدهم بمحل ادارة الاداآت المختلفة

حرر بتونس في ١ دجنبر سنة ١٨٩٦

مدير الاداآت المختلفة
صولاني

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة صاحب امتيازها علي بوشوشة)

وقوته الزراعية فالفلاح الضعيف يدفع معلوم الارضية او القنطرية والقوي بالتحرير من معلوم السراج اذا ارسل غلته لخارج جهته وباعها مقاطعة فالارباح والفوز لمن جارى امثاله في مضمار التقدمات الزراعية وحركة دولاب الاسواق

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

ترى جريدة النوفوستي الروسية ان الغاء منع بوغاز الدردانيل عن الروسية لا بد منه ليكون لهذه الدولة النفوذ الذي تحتاجه للتاثير على الدولة العثمانية والتمكن من تسوية المسالة الشرقية

وردت مكاتبة من الاستانة الى الجرائد الفرنسوية كذبت ما اشاعته الجرائد الانكليزية من حدوث قلاقل بولاية قصوة بين ثائري الارناووط والعساكر العثمانية حتى افضت المناوشة الى تخلي العساكر عن مراكزهم كما افادت انه لا اصل لحصول هيجان بسلانيك ومنستر وبريستينه ولا غيرها من الجهات كما زعمته الجرائد الانكليزية

خاطب ملك اليونان خلال هذا الاسبوع رئيس وزرائه بخطاب اظهر فيه عزمه على تمرين العساكر في معسكر مستدبم واستكمال شئونهم للقيام بالمامورية المعدين لها واستدعاء الرديف فكان لذلك الخطاب تاثير عظيم في المحافل السياسية

جاء في جريدة النور الروسية ما معناه اصرت الجرائد الانكليزية والنمساوية على ان تنسب للروسية مطامع سياسية في املاك الدولة العثمانية واستنتجت ذلك من اللوائح المزموع على ادخالها بالسلطنة العثمانية التي اقترحتها دولة الروسية ثم قالت ليس للروسية ادنى مطامع في املاك السلطنة العثمانية اما من اللوائح النظامية فقد حررت باتفاق مع فرنسا وبقية الدول التي رات لزومها ومهما كانت التغييرات التي تنجم عن تلك اللوائح في اصل الهياة العثمانية فليس الغرض منها الا تاييد سلطة الحضرة السلطانية وحقوقها الملكية على اساس اعطاء كل فريق من الرعايا الخاضعين لسلطتها حق النظر في شئونهم الداخلية

كما ذكرت ان المسالة العثمانية لم تخمد كما زعمته جرائد النمسا وفصلها معلق على رجوع سفير الروسية للاستانة وحينئذ يقدم للحضرة السلطانية لائحة اصلاحات نهائية بصورة رسمية

عقد مجلس النظار جلسة فوق العادة يوم الاحد الفارط تفاوض فيها في مسالة لزوم تجهيز فريق من الجند العثماني اذا طرا حادث بسبب وقوع حركة بمكدونية في الربيع القابل ثم تذاكر المجلس في خطاب ملك اليونان

صدرت الارادة السلطانية بنفي كاضم باشا ناظر الضبطية سابقا وابعاده الى الطايف مع بعض المامورين الذين كانوا لنظره كما قبض على بعض الطلبة والمامورين

يوم السبت الفارط بارح صان بطرزبورغ المسيو دونيلدوف سفير الروسية بالاستانة قاصدا دار الخلافة مصحوبا باوامر من دولته في متابعة تسوية المسالة الشرقية والاتفاق في العمل مع بقية سفراء الدول

مسالة الدين المصري

صدر الحكم من محكمة الاستئناف بمجبورية الحكومة المصرية بترجيع النصف مليون ليرة الذي اخذته انكلترا للقيام بنفقات دنقلا فكان ذلك الحكم ضربة قاسية على ام راس الحكومة الانكليزية وانبسط له كل ظهير ونصير لاستقلال الامة المصرية وانفضحت دسائس الانكليز بخصوص سياسة الاحتلال والتصرف بالضغط والاختلال واصبحت الاقوال متضاربة والاحوال في ارتباك متزايد بحيث ساغ ان يقال ان المسالة المصرية دخلت في دور جديد من الحدة والاحتدام يقضي بان تتوجه اليها انظار الراي العام حيث كان القطر المصري واسطة عقد ممالك الاسلام ومفتاح البقاع المقدسة التي قلت بيت الله الحرام والعجب ان كانت لهجة الرسائل الواردة بخصوص هذه المشكلة السياسية متناقضة والاراء فيها مضطربة ولعل ذلك لتلاعب الانكليز بالافكار بحسب ما تسول لهم مصلحتهم في تلك الديار ولان الجرائد الاجنبية لاسيما الفرنسوية تكتفي بنقل تلك الروايات الصادرة عن مصادر انكليزية المقصودة لمعاكسة المصالح الفرنسوية والقبض بيد من حديد على افكار الامة المصرية فمن تصفح تلك الرسائل تبين له ان اللورد ساليزبوري لما بلغه الخبر الاول بصدور حكم محكمة استئناف اسكندرية عزم على استعمال وسيلة للتفصي من الخيبة التي حصلت له بسبب ذلك الحكم القاضي بارتباك المطامع الانكليزية فاوعز اليه ان يعرض على مجلس النظار المصري ارتياح انكلترا لان تقرض الحكومة المصرية المبلغ المحكوم عليها بترجيعه لصندوق الدين غير ان الحكومة المصرية اخذت براي رجال تجردوا عن حب الصالح الذاتي فامتنعت من الموافقة على مطلوب انكلترا وقالت ان لا حاجة اليها ان تدفع النصف مليون ليرة من مالها الخاص حيث كانت متمكنة من الوقت اللازم ان احتاجت في يناير القابل الى قرض لسد اعواز ميزانيتها وحملها على ذلك ايضا ما اقترحه عليها بعض المتمولين من الفرنسويين الذين طلبوا قرض الحكومة المصرية ذلك المبلغ قبل منتهى دسنبر على شرط ان لا تتداخل دولة اوروباوية ولكن هذا الانفراد لم يرق لانكلترا لما فيه من اعدام نفوذها ولذلك اخذ اللورد كرومر يوعد ويبرق على مجلس نظار الحكومة المصرية يتوعد بالوبال ان لم تتعهد بان لا تقترض مالا الا من انكلترا اذا احتاجت العام القابل لمبالغ مالية للقيام بنفقات الحملة السودانية وتاثر مجلس النظار من هذا الخطاب حتى شاع الخبر بحصول انقلاب في الوزارة وهاجت الاراء وماجت فقامت جرائد المحتلين تندد بالحكم الصادر بغاية العنف وتطلب اقامة سلطة انكلترا على مصر

وراءت جرائد الروسية في ذلك الحكم تسجيلا من الروسية وفرنسا على صرف مال الاحتياط في حملة دنقلا ودليلا على ان احتلال انكلترا لمصر بدون وجه مسالة فيها حق لعموم الدول

وافادت اخبار الاسبوع ان الحكومة المصرية قبلت بمطلوب انكلترا ورجعت المبلغ الذي اخذته من صندوق الدين لحملة دنقلا يوم الثلاثاء الفارط بسبب تاثير ذلك الضغط الواقع من اللورد كرومر على مجلس النظار وبذلك فتحت انكلترا بابا تتذرع به لقروض اخرى للاستمرار على محاربة السودان وعدل الانكليز عما كانوا هموا به من حمل الحكومة المصرية على عدم الدخول تحت حكم محكمة الاستئناف حتى لا يقع خلاف بين الحكومة وصندوق الدين وتنفضح دسائس الانكليز

قضية العلماء بمصر مع دائرة البرنس حليم باشا

لدينا معلومات من الاستانة العلية ومن القطر المصري بخصوص قضية العلماء مع دائرة البرنس حليم باشا وما حصل فيها من البداية الى النهاية وخصوصا سفر شيخ المشايخ بمصر على اثر سفر خليل بك ابراهيم افوكات دائرة البرنس حليم باشا

اما من الافادات الواردة لنا من مصر فتتعلق بتوضيح مسالة العلماء وعلى الاخص بما حصل من التلاشي في الميراث وجولان يد الوكلاء فيه واما من الافادات الواردة من الاستانة فتخص الاجرآت التي حصلت في شان هذه القضية وتداخل بعض المشايخ فيها ولاهمية هذه المسالة وعدم وقوفنا على كنهها حق الوقوف اخرنا الكلام فيها وادراج ما ورد لنا في شانها الى الحصول على البيان الشافي وكل آت قريب

دعوى الحكومة (الانكليزية) على المويد

سعادة الشهم الخطير والكاتب النحرير رب اليراعة ومعدن البراعة السيد علي بوشوشه صاحب جريدة الحاضرة الغراء الطاعت واذا قرير العين منشرح الخاطر مثلوج الفواد على الجملة التي تفضلتم بنشرها في جريدتكم الوضاء تحت عنوان (ان تنصروا الله ينصركم) تلك العبارة التي يجب ان تكتب بالنور على وجنات الحور لرقة معناها ودقة مبناها ولانكم اكدتم بها ما تكنه سريرتكم الطاهرة من العواطف السامية نحو اخوانكم الذين اوقفوا حياتهم لخدمة الدين وشد ازر الجامعة والمحافظة على المصلحة العمومية ومشاطرتكم لهم في هذه الشعائر المقدسة وموازرتكم لهم في السراء والضراء • وانا بصفتي نائب عن جميع اخواني المصريين ارفع لسيادتكم وسائل الشكر والثناء وجزيل الحمد والاطراء على هذه الاحساسات الشريفة كما ارجو من حضرتكم الالتفات لما هو آت

لا يخفى على فطنة جنابكم انه ليس السبب في اقامة الدعوى على حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المويد نشره تلغراف بعث به سردار الجيش المصري الى ناظر الحربية تحصل عليه صاحب المويد ونشره في جريدته خدمة للصالح العام ورعاية لواجبات الصحف التي لا وظيفة لها الا نشر الاخبار المهمة • وانما لكون المويد قد اصبح في مصر هو الجريدة الوحيدة الوطنية هو ترجمان ضمائر الامة بغيض الانكليز واشياعهم هو المشهور بعداوة المقطم • فارادوا الانتقام منه ولكن على رائهم (الزارع للشر يعدو ابليس) وكلفوا النيابة الانكليزية باقامة الدعوى العمومية عليه • وقد ابى الله الا ان يرد سهامهم في نحورهم وتظهر براءته كظهور الشمس في رابعة النهار رغما عن انوف المكابرين • وليس العجب من الحكم ببراءته وفوزه بالنصر على اعدائه بل العجب كل العجب من النيابة التي لم ترض بالحكم ولم يرق في عينها وطلبت استئنافه ولا ادري باي وجه ساغ لها ذلك واي قانون يساعدها على هذا الطلب اللهم الا ان يكون قانون المقطم الفلسفي •••• مع ان الذي يراجع صورة الحكم ويتمعن في حيثياته يحكم من اول وهلة بخطا النيابة وربما نسب الى وكيلها الذي طلب استئناف الحكم امورا لا نحب تسطيرها ليس حفظا على كرامته فقط بل ومنعا لاعتراض كل معترض بظن ان المصريين قد اصبحوا آلة في ايدي المحتلين خصوصا عند ما يقف على ما قاله حضرة القاضي النزيه في آخر حيثياته وهو (وحيث من جميع ما ذكر لا ترى المحكمة توجه من وجوه الاشتراك المنسوب لهذا المتهم (اي المويد) وعليه يتعين معاملته بما جاء بالمادة ١٧١ من قانون تحقيق الجنايات المصري التي نصها • اذا كانت الواقعة غير ثابتة الى ان تحكم المحكمة ببراءة المتهم الخ)

واذا كانت المحكمة الابتدائية مع ما اجرته من التحقيقات والتدقيقات التي استمرت نحو الثلاثة الشهر لم تر توفر وجه • فكيف يتصور العقل ان محكمة الاستئناف الابتدائية الاهلية توافق على طلب النيابة او تغادر ذمتها ارضاء للخواطر الانكليزية وتحكم بغير الحق انتقاما من رجل اوقف حياته لخدمة مصر والمصريين الذين يعتقد الانكليز انهم ليسوا كفوا لادارة شئون انفسهم بانفسهم وكفانا ياقوم بالماضي عبرة وبما نحن فيه عظة لقوم يعقلون • وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

محمود زكي
صاحب جريدة البرق

مناجم الفحم المعدني

لا يخفى انه من عام ١٨١٠ ظهر بعالم الاستعمال الاوروباوية الفحم المعروف بالمعدني الذي كنته بطون كثير من اقطار المعمورة واصبح احد ينابيع الثروة العمومية ومن تصفح جرائد القطر الاوروباوية وامريكا اندهش لما يحصل من الارباح

الوافرة ونمو الصناعة والتجارة وقوة العمران بانتشار قوة البخار في ظل المناجم الفحمية المعدنية ويتعجب من قصور ايدي الممالك الاسلامية عن استغلال ركاز هذه المناجم التي قل ان تخلو منها الطبقات الارضية خصوصا بالممالك العثمانية وهو تقاصر ادى اليه تقاعس الهمم وتقهقر الصنائع وقلة الاعتناء باستخراج كنوز الطبقات الارضية فان الاهتمام باستغلال مناجم الفحم زيادة على ما ياتي بالفوائد الجمة لخزينة الحكومة والارباح الوافرة باستخدام هذا الفحم في مصالح التجارة والصنائع يوسع نطاق الثروة العمومية بتشغيل الوف الالوف من العملة والمستاجرين واستخدامهم في عمل يساعد على نمو الثروة باجور تناسب الغايهم يوسعون بها على عيالهم او يسدون بها رمقهم

ولكي يتصور القاري اهمية هذه المصلحة التي اهملها امراء الاسلام باهمال التجارة والصنائع نسوق خلاصة التقرير الذي حرره المسيو لاكونب احد نواب مجلس الامة الفرنسوية في هذا الخصوص وبه يظهر ان دول اوروبا حملها حب توسيع الثروة والعمران بممالكها على الاهتمام بهذه المصلحة والتنافس في ميدان المجاراة وان الممالك الاسلامية لم تحصل من هذا النفع المادي حتى على علم ولم تضرب فيه بسهم واليك خلاصة ذلك التقرير على ما وقفنا عليه في احد الجرائد الفرنسوية

كان متحصل فرنسا من الفحم الحجري الذي ضبطت مصلحته سنة ١٨١٠ خمسة ملايين وربع طنا لخمسين سنة فارطة ثم في سنة ١٨٩٤ بلغت لسبعة وعشرين مليونا ونصف طنلاطة وكان اللازم لها ثلاثين مليونا طنلاطة وكانت ايام الخدمة تنوف عن ٣٨ يوما بلغت الاجور فيها الى اكثر من مائة وستين مليونا وجارت فرنسا بقية الممالك المجاورة لها في نمو التحصيل فبعد ان كانت تفتقر الى غيرها في اربعين في المائة من القدر اللازم لها من الفحم صارت اليوم لا تفتقر لهم الا في ٢٥ في المائة وهو مبلغ رآه المقرر وافرا حيث كانت ارض فرنسا قابلة لان تعطي الثمانية والثلاثين طنا اللازمة لها

اما انكلترا فيستخرج من مناجمها ١٩١ مليونا طنلاطة والممالك المتحدة من امريكا ١٥٤ مليونا والمانيا ٩٨ مليونا والنمسا والمجر ٣٠ مليونا والبلجيك ٢٠ مليونا والروسية تسعة ملايين تقريبا

وجميع ما يتحصل من مناجم العالم ٥٤٦ مليونا طنلاطة تكون قيمتها المالية خمسة مليارات وتستلزم تشغيل مليونين من العملة بداخل المناجم ومثلهم بخارجها وتوابعها ولذلك لا غرابة اذا اصبحت هذه المصلحة شغلا شاغلا لارباب الحل والعقد لجميع الممالك

الاعانة المالية والتجهيزات العسكرية

لمكاتبنا الفاضل

يطرابلس الغرب في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣١٤

فاتنا ان نخبركم في الاسبوع الماضي عن امر الاعانة الجاري تحصيلها الان من عموم اهالي هذه الولاية وحاصل ذلك انه لمدة ايام ورد الى مقام والي الولاية بناء على الارادة السلطانية امر بتشكيل قومسيون من اغنياء ومتجري هذه الولاية من خصوص المسلمين والغاية من ذلك جمع مبالغ وافرة من النقود لاجل تتميم بعض التجهيزات العسكرية وبناء عليه فقد تشكلت هيئة بالاسبوع الماضي تحت رياسة عطوفته وقررت عند اول اجتماع لها المبادي التي تسير عليها الهيئة ويجري التحصيل على مقتضاها بحيث يصير تحصيل تلك المبالغ بغاية السرعة وخلاصة تلك المبادي ان يصير قيد جميع افراد الاهالي من المسلمين الساكنين بمركز الولاية ما عدى افراد العساكر والضبطية وطلبة العلم الساكنين بالمدارس وبعد معرفة عدد النفوس يصير تقدير كل واحد من طرف تلك الهيئة بما يساعد حالته من اليسر والعسر وما يقر عليه قرارها يصير تحصيله من صاحبه الزاما وقد عهد اجراء قيد النفوس الى ائمة المحلات ومختاريها وكلما تقدم قيد اهالي محلة شرعت الهيئة في تقدير ما يناسب وغب التقدير بيوم يصير تحصيل المبلغ المفترض على كل واحد فتحصل الى الان ما يناهز الفي ليرة عثمانية ويومل تحصيل ما يقارب خمسة الاف ليرة عثمانية من نفس مركز الولاية ومثله او ضعفه من سائر الملحقات فانه قد تشكلت لجان مخصوصة لهذه الغاية بكل قضاء وناحية وستسير على تلك التعليمات بعينها ويومل الفراغ من ذلك بعد شهر او اقل وقد بلغنا انه تشكل قومسيون بدار السعادة لهذه الغاية حيث يكون قبض وصرف هذه الاموال المجتمعة بمعرفته ولم يرخص في صرف شي منها في غير اللوازم العسكرية وان صح انها عامة لجميع الولايات فلا شك انها تقارب الثلاث ملايين ليرة عثمانية

وقد خاض الناس في امر هذه الاعانة فمن قائل ان الدولة العلية متوجسة شرا من بعض الدول الافرنجية ومن قائل ان المصاريف التي حصلت في هذه السنة بجزيرة كريت وفي وقايع الارمن ودروز حوران استوجبت عجز المالية عن تسديدها ومن قائل غير هذا مما هو ظنون واوهام حيث ان الاخبار الرسمية غير معلومة ولا يهمنا الان معرفة ذلك وانما الذي يهمنا امر آخر قد يلاحظه العقلاء وهو ان اضطرار الدولة العلية الى اتخاذ هذه الوسائل لجمع الاموال سواء كان ذلك لتسديد المطلوبات العسكرية او التجهيزات الحربية لاقوى دليل على ارتباك اصول المالية واضمحلالها ولا ينسى القراء ان الدولة العلية اقترضت لمدة قريبة ما يقارب اربعة ملايين ليرة عثمانية من البنك فمتى صرفت تلك المبالغ حتى عجزت المالية اللهم الا ان يكون في عزم نظارة الحربية ان تهيي قوة فوق العادة باسرع وقت ويكون للبحرية نصيب منها فانها اذا تحتاج الى اكثر من ذلك

ومن لا يحكم بان العثمانية في حاجة الى تعزيز قوتيها البحرية والبرية لا بمعنى زيادة العدد والعدد بل بمعنى الزيادة في التنظيم والاعتناء بحالة الجنود ودفع مرتباتهم في اوقاتها الى غير ذلك مما لا نطيل بذكره الان ومن يشك في انها في حاجة كبيرة الى رجال لهم قدرة تامة على تنظيم احوال المالية وتنمية دخلها على خرجها وضبط احوال التحصيل وترتيبها فانها قد فوضت الى الوالي كل ولاية امر التحصيل وعهدت بذلك الى نظره فهو يفعل في ولايته حسب ما تسول له نفسه من اهمال وضبط وقد غلب على الولاة الكسل والخلود الى الراحة ونحن لا نحكم على كل ولاة الدولة بذلك غير اننا قد اقام بين ظهر انينا اشهر رجال الدولة العلية واقدمهم سنا واكثرهم دراية وهو دولتلو احمد راسم باشا مدة اربعة عشر سنة كانت اموال المالية فيها في غاية الضيق ولا نرى عسكريا الا وهو يطلب معاش عام كامل واكثر وغيره يطلب عاما ونصف عام وقد تحققنا ان الاموال الاميرية المتاخر تحصيلها على الاهالي توازي واردات الولاية ثلاث سنين تقريبا مع انه لا يعلم سبب لهذا التفريط والاهمال الا انه جعل له عمالا قد ابتلاهم الله بداء الارتكاب فجعلوا مطمح نظرهم اختلاق الوسائل التي بها يتحصلون على ما يعود الى ماليتهم الخاصة ولا يهمهم خربت البلاد او عمرت وكلما قدم الاهالي شكواهم من ذلك العامل نالوا من دولة الوالي كل هوان ورجعوا بالذلة والخسران وزاد ذلك العامل طغيانا وعاث في الارض فسادا الم يكن هذا مما يوجب الحكم على اغلبهم ان لم يكن على جميعهم وقد استوجب تراكم تلك البقايا على هذه الولاية حصول ضيق شديد في هذه السنة نظرا الى تشديد عطوفة الوالي الحالي في تحصيل الاموال الاميرية ولولا تلك البقايا لكانت جباية اموال هذه السنة من ايسر الامور واسهلها وقد امل الناس من عطوفته اجراء اصلاحات في امر توزيع الضرائب حيث انها الان في غاية الاختلال نرجو الله ان يوفقه لما فيه صلاح هذه البلاد وان يرشده الى طرق السداد

اليوم يبارحنا الوابور العثماني يقل عددا من العساكر الذين انقضت مدة خدمتهم بعد ان احضر بدلهم ممن انتظموا في سلك العسكرية ترقيا ويشاع انه سيصل الى هنا قريبا وابور به الفا من الدروز المعدين الى جهات مختلفة

تاخر المطر عندنا في هذه السنة نرجو الله السلامة من القحط العام

افادتنا الاخبار الخصوصية من لواء بنغازي انه بينما كان احد التجار من عرب المجابرة مسافرا الى برنو من اعمال الوداي الواقعة في قبضة رابح عتيق الزبير باشا اذ بلغ احدهم الى احد قصالات لواء بنغازي ان هذا الرجل يحمل سلاحا من الطرز الجديد ومعه ذخائر حربية بقصد توصيلها الى رابح وانه يحمل مكتوبا من سعادة الزبير باشا فالقي القبض على الرجل واحضر الى مركز اللواء واودع السجن والتحقيقات جارية

حوادث داخلية

يوم الخميس الفارط سافر جناب الوزير المقيم العام صحبة قرينته المصونة وجناب الكلونيل روبيي المعتمد العسكري على متن سكة الحديد لمدينة سوسة ورجع منها مساء يوم الجمعة بعد ان تفقد احوالها وتذاكر مع اعيان النزلاء في ما تقتضيه مصلحة البلاد

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب البارون كوتوتولي نيابة سفارة فرنسا الفخيمة وتقلد مهام السفارة في مغيب جناب الوزير المسيو ريفوال

افادت اخبار رومه ان اللجنة المخصوصة التي عينها مجلس نواب ايطاليا للنظر في مسالة التصديق على المعاهدة التجارية التي ابرمت مع فرنسا بخصوص تجارة ايطاليا واستيطان رعاياها بالمملكة التونسية قد صدقت على تلك المعاهدة

يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف قادما من صفاقس الفاضل الزكي الاعز السيد صالح عباس رئيس مجلس صفاقس لزيارة الاهل والوطن فتلقاه كثير من الاقارب والخلان فنرحب بقدومه ونهنيه بسلامة الوصول

من الموكد ان الحكومة التونسية اخذا بناصر المعارف ومساعدة على بث العلوم الاسلامية قد الغت المعاليم الكمركية العمومية التي وظفت على الكتب العربية وهو خبر وتدبير لا يخفى ما له من الاهمية جدير بان يطلق بالثناء على همة الحكومة المحمية السن سائر سكان الايالة التونسية

بعد ظهر يوم الاحد الفارط بارحنا الفاضل الزكي الاعز السيد الشاذلي ابن الخوجة رئيس مجلس قابس العدلي قاصدا محل ماموريته بعد ان قضاء نحو الشهر في زيارة الاهل والاحباب وشيعه على متن الفابور كثير من الاقارب والخلان نسال الله له السلامة في الظعن والاقامة

فتحت يوم الاثنين الفارط قاعة البورسه (سوق المعاملات المالية) موقتا بمحل ادارة البانكة التونسية وهي قاعة توجد في جميع المدن والعواصم المتمدنة لاجتماع التجار والتعامل في الرقاع والاسهم المالية اقيمت هذه المصلحة التجارية موقتا بالمحل المشار اليه ريثما تشيد لها بناية خصوصية

سرنا ما اطلعنا عليه بالجريدة الرسمية من تسمية الفاضل الزكي الفقيه الاعدل الشيخ السيد محمد السقاط شاهدا اولا بادارة بيت المال